mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة)قيام الليل والوتر(| الجمعة ٥/٢/٦٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل رسالة هادية له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس - 00:00:30

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى - 00:01:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون - 00:01:20

لا ادعهن حتى اموت. لن ادعهن ما عشت لا ادعهن ان شاء الله ابدا عبارات تكررت من اجلة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما هذه السنة التي حرصوا عليها ما عاشوا. وتعاهدوها ما بقيوا احياء - 00:01:41

انها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي كان يوصي بها اصحابه رضي الله تعالى عنهم بطرق وانواع شتى فهذا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه شيخ المحدثين عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه يقول اوصاني خليلي صلى الله عليه - 00:02:16

وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت. وذكر منها ونصلي الوتر قبل ان انام. وهذا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول كما قال وهذا ابو ذر رضي الله تعالى عنه يقول كما قال رضي الله تعالى عنهما اوصاني حبي - 00:02:46

وذاك يقول اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث. وذكر منها وان اوتر قبل ان انام او ان اوتر ثم انام وهي احاديث صحيحة عباد الله وبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره جاءه رجل يسأله وهو على المنبر - 00:03:16

فقال يا رسول الله حدثني او اخبرني عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى. يعني ركعتين ركعتين فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة قال ابن عمر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:03:47

وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان تكون اخر صلاة الليل وترا وهذه سيدة بيت النبوة. هذه امي وامك. عائشة رضي الله تعالى عنها تقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وقد كان يصلي من الليل حتى تفطرت - 00:04:19

قدماه يعني تشققت قدماه من كثرة صلاته لليل بابي وامي عليه الصلاة والسلام. فقلت يا رسول الله اتفعل هذا وانت عبد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فماذا قال بابي وامي عليه الصلاة - 00:04:48

الصلاة والسلام قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا وحدث عنه ايضا المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل حتى تورمت قدماه - 00:05:13

وفي لفظ تشققت قدماه وفي لفظ انتفخت قدماه ايها المؤمنون يا عبد الله ما نصيبك انت من قيام الليل؟ الم تسمع الى الله جل وعلا وهو يأمر المسلمين في اول الاسلام. ويأمر نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

في اول حمل الرسالة يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا اذا اردت الصلة بالله جل

وعلا اذا اردت زيادة الايمان اذا اردت اجابة الدعاء - 00:05:59
فعليك بقيام الليل. ايها المؤمنون عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل هو دأب الصالحين من قبلكم. اين نحن يا عباد الله من قيام الليل اين نحن من صلاة الوتر؟ وهذا ابو تراب - 00:06:25
علي ابن ابي طالب ورظي الله تعالى عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب هذه الكنية ابو تراب لانه كناها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاءه يوما وقد غاضب فاطمة كما يغاضب الرجل زوجته. فخرج - 00:06:53
بيته مغضبا وذهب الى المسجد فقال فيه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عنه في بيته فقالت قد غاضبني وذهب الى المسجد فذهب الى ابن عمه فرآه مضطجعا في المسجد قد علاه التراب. ولم يكن مسجده صلى الله - 00:07:19
الله عليه وسلم كمساجدنا اليوم مفروشة باحسن الفرش. فصار يزيح رابعا ظهره رضي الله تعالى عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب فكان يحب رضي الله تعالى عنه هذه الكنية لانه كناه بها حبيبه صلى الله عليه وسلم. يقول علي رضي الله تعالى عنه - 00:07:39
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا اهل القرآن اسمعوا الى هذا النداء انه نداء بوصفنا نحن اهل القرآن يا اهل القرآن السنا نحن اهل القرآن قال لسنا اهل التوراة ولسنا اهل الانجيل وانما نحن اهل القرآن - 00:08:09
يا اهل القرآن اوتروا. ثم ختمه صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله وتر يحب الوتر الوتر. انظروا الى شدة الترغيب في الوتر. يا اهل القرآن ثم قال قال ان الله وتر يحب الوتر. فاذا كنت تحب الله جل وعلا فاحرص على صلاة الوتر. فان قيام - 00:08:39
الليل مركب من صلاتين. صلاة الليل وصلاة الوتر. فان شبكتها معا فصليتها معا بتسليم في من واحد فهي الوتر وقيام الليل. وان فصلتهما فما كان شفعا فهو قيام الليل. والوتر - 00:09:09
هي الركعة الاخيرة. ايها المؤمنون عباد الله الوتر صلاة من السنن المؤكدة. يقول فيها شيخ الاسلام احمد بن ابن تيمية رحمه الله تعالى اتفق المسلمون على ان صلاة الوتر سنة مؤكدة - 00:09:29
بل يا عباد الله قد اوجب الوتر الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله تعالى فرأى ان صلاة الوتر واجبة يأثم تاركها وشدد فيها الامام احمد رحمه الله فقال الذي يترك صلاة الوتر رجل سوء. لا تقبل شهادته. ولهذا ينص الفقهاء على ان - 00:09:56
من يحافظ على ترك صلاة الوتر لا تقبل له شهادة. لانه متهاون بالسنة. نص على هذا الحنابلة والحنفية وبعض المالكية وبعض الشافعية. وهذا يدلك على اهمية هذه الصلاة ايها المؤمن لا تترك ان تصلي من الليل ولو ركعة واحدة. فان اقل صلاة الليل هي ركعة واحدة - 00:10:26
هي ركعة الوتر. ان شئت ان تصليها بعد العشاء مباشرة. وهذا هو الحسم والافضل ان تصليها بعد السنة الراتبة. تصلي العشاء ثم تصلي ركعتين الراتبة ثم تصلي ركعة واحدة هي صلاة الوتر. فاذا - 00:10:58
اصليتها فقد احرزت وترك وكنت حازما. فاذا زادك الله توفيقا ونشاطا وقوة فصليت قبلها ركعتين. ثم اوترت بركعة كسائر الركعات. فهذا لا خير عظيم. وان زادك الله فزد. واقل صلاة الليل ركعة - 00:11:24
وليس لمنتهاها حد. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان عامة صلاته بالليل احدى عشر عشرة ركعة وكان لربما صلى ثلاث عشرة ركعة وكان لربما صلى تسع ركعات بابي و - 00:11:53
وامي عليه الصلاة والسلام. فاحرصوا رحمني الله واياكم على صلاة الليل. وعلى صلاة الوتر فانها الصالحين من قبلنا وانها وصية محمد صلى الله عليه وسلم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع - 00:12:13
مسلمين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:12:33
وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون سألت بعض الشباب لماذا لا يصلي الوتر فقال لا احفظ الدعاء. قلت اي دعاء؟ قال الدعاء الذي يقنط او يقنت به الائمة في صلاة الوتر. قلت ومن قال لك انه لابد ان تحفظه؟ بل - 00:13:13
ومن قال لك انه شرط من شروط صلاة الوتر؟ بل من قال له كأنه ركن من اركان الوتر غاية ما في هذا الدعاء انه سنة تفعل احيانا

وتترك احيانا. من فعله دائما كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:13:43
ومن تركه دائما فحسن. وهكذا قال شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى. وقد اتفق العلماء رحمنا الله واياهم على ان دعاء القنوت لا يجب ولا يشترط وليس ركنا من اركان صلاة الوتر. فصلاة - 00:14:03
الوتر ركعة كسائر الركعات. فان تيسر لك ان تدعو بعد الركوع كما هو قول الجمهور. او او قبل الركوع كما هو مذهب ابي حنيفة وبعض اهل العلم فهذا حسن. فان دعوت احيانا فحسب وان تركته فحسب - 00:14:23
وان دعوت دائما فحسد وان تركت دائما فحسن. المهم ان تصلي صلاة الوتر. والاقرب الى السنة عدم المحافظة على دعاء القنوت فان الذي يجزم به المحققون من اهل العلم ان النبي صلى الله عليه - 00:14:43
عليه وسلم لم يكن يحافظ على دعاء القنوت. وقد قال النبي قال الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. وقد رأى واختار جماعة من المحقق - 00:15:03
ان الاولى والاحسن فعله احيانا وتركه احيانا وظاهر السنة ان الغالب من حال النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يدعو بدعاء القنوت. فاحرصوا على صلاة الليل. واحرصوا على - 00:15:23
الا تتركوها ولو بركعة واحدة. ومن زاد زاد الله له في العطاء. وصلاة الليل من بعد العشاء الى طلوع الفجر فان طلع الفجر ولم تصل الوتر فصله ولو بعد اذان الفجر بدقيقة او بعشر او - 00:15:43
في نصف ساعة ما لم تصلي الفجر. فاذا صليت الفجر فصله في وقت الضحى شفعا. فاذا كنت توتر بثلاث فصلها اربع ركعات ركعتين ركعتين. عباد الله حثوا اهليكم واولادكم على صلاة الوتر وعلى صلاة الليل ولو بركعة واحدة. فهذه سنة رسول الله - 00:16:03
الله عليه وسلم وسنة الصالحين من هذه الامة ومن الامم السالفة. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في ازواجكم. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفو - 00:16:29
والغنى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم عليك باليهود - 00:16:49
الظالمين يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم اخواننا في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة - 00:17:09
ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا. ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:29